

[511] التعليق على ندوة: الحث على طلب العلم والتفقه في

الدين

عبدالعزیز بن باز

والصلاة والسلام على عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. وخليله. اللهم صلي. وامينه على وحيه. وصفوته من نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب الهاشم العربي المكي ثم مدني عليه الصلاة - [00:00:00](#)

والسلام اللهم صلي وسلم اما بعد فقد سمعنا جميعا هذه الندبة في موضوع وجوب التفقه في الدين والتعلم التي تولاهها اصحاب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن جبريل والشيخ جعفر الشيخ ادريس - [00:00:20](#)

محمد بن سليمان المنيعي ضاعف الله مثوبتهم وجزاهم خيرا فقد بينوا وافضحوا هذا الموضوع العظيم وشرح ما ينبغي ان ينكر في هذا المقام من وجوب تعلم دينه وتفقهه في ذلك. وان العبادة انما خلقوا ليعبدوا الله. نعم. ولا طريق الى عبادته - [00:00:50](#)

كما شرع الا بالتعلم والتفقه في الدين. وقد اوسعوا ما قال بحمد الله في ذلك وبينوا ويجب بيانه واوضح شدة الضرورة الى التفقه ولا سيما في هذا العصر ان اللقاء فيه الجهل وشغل اكثر - [00:01:20](#)

الناس فيه للدنيا وشهواتها وزخرفها ولذاتها العاجلة وعلومها وما يجذب المال على اهله. بسم الله. ومل فيه علماء الحق علماء العقيدة والبصيرة وكثر فيه المدعون للعلم والذين هم في الحقيقة ليس عندهم منه شيء. وهذه من المصائب العظيمة التي بني بها - [00:01:50](#)

المجتمع في غالب الدنيا. ومصادق ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم قال بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء. فرجه مسلم في صحيحه في رواية اخرى فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي. الذين يصلحون - [00:02:30](#)

اذا فسد الناس وفي لفظ اخر يقول هم النزاع من القبائل. وفي لفظ اخر هم اناس صالحون في اناس سوء كثير. ولكن هذه الغربة يحصل بعدها ظهور وعلم وانتشار للدين بسبب ظهور من يتفقه في الدين - [00:03:00](#)

ويتبصر ويعنى بالعلم يعنى بما قال الله ورسوله ولهذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يكون في اخر الزمان المهدي يهفو بالعدل ويملا الدنيا عدلا بعدما بعد ما ملئت قسطا وجورا. واخبر ان عيسى عليه الصلاة والسلام مريم ينزل في اخر الزمان - [00:03:30](#)

يغرك الله في زمانه الاديان كلها الا الاسلام. الله. ولا يبقى الا الاسلام. ما شاء الله. ويزيل الله جميع الاديان اليهودية والنصرانية وغير ذلك من سائر المحن الباطلة. ولا يقبل من الناس الا الاسلام او السيف. فيكسب الصليب - [00:04:00](#)

ويكثر ويأكل الخنزير ويضع الجزية فيقبل الجزية بل يتركها ولا يقبلها ولا يقبل الا الاسلام وتقول السجدة فيه لله وحده ما يبقى كافر من يبقى الجميع المجتمع جميع الثقيلين يعبدون الله وحده سبحانه وتعالى - [00:04:20](#)

وهذه من البشارات العظيمة التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم وهنا بحمد الله الان بشوات نعم. وحركات كثيرة اسلامية تدفن الحق وتريد الحق. ونبحث عن ما قال الله ورسوله. نعم. لا عن رأي فلان ورأي فلان فقط - [00:04:40](#)

ولكن تبحث وتدين بما قاله الله ورسوله وتسال عما قال الله ورسوله وتذاكر في ذلك وتكتب في وتجمعه في ذلك وهذه من البشارات العظيمة وهي بحمد الله في اماكن كثيرة في الجزيرة وفي خارج الجزيرة وفي بلدان الاسلامية - [00:05:00](#)

الاسلامية وفي اقلية كثيرة من المسلمين ظهر فيهم شباب يريد الحق ويطلب الحق وتبعهم على ذلك شوه وكهول ممن ينشد الحق ويريده. فهذه من البشارات العظيمة التي ينبغي ان يسر بها وان يفرح بها ويفرح بها وان يسأل الله لها النمو والمزيد والتوفيق. امين.

وان يوفق اهلها - 00:05:20

لمعرفة الحق واتباعه. وان يمنحهم والبصيرة النافذة. والاجتماع الى الحق. امين. والتواصي بالحق والصبر عليه. امين. وان يعينهم مظلة الانسان وايانا وسائر المسلمين المقصود ان التعلم والتلقي كما سمعتم امر لازم. وقد سمعتم الله - 00:05:50

يقول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فكيف تعلم هذه العبادة يا عبد الله؟ وانت لا تتعلم لابد ان تتعلم وتتعرف حتى تعرف هذه العبادة. من صلاة وصوم واخلاص لله وزكاة وحج وجهاد وامر بالمعروف ونهي عن المنكر - 00:06:10

وايماننا بالله وبما امر الله به ورسوله عناية بكل ما شرعه الله سبحانه وتعالى والعبادة خضوع لله. وسند لله. وطاعة لله باوامره وترك نواهيه. ولكن هذا يحتاج الى علم وسميت طاعة الله ورسوله عبادة لانها تؤدي بالذل لله وهو معين الله. وسمي العبد عبدا -

00:06:30

لجله لله وفروعه لله سبحانه وتعالى. فالعباد عباد الله لانه خالقهم. لانه اوجدهم من العدم وغذاهم من نعم فهم عبيده هم اجلاؤنا منكسرون خاضعون له سبحانه وتعالى. امين. وهذه العبادة - 00:07:00

التي امر الله بها من طاعته وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم بالصلاة والزكاة والصوم والجهاد والحج وغير ذلك تسمى عبادات لان تؤدي بالذل والفروة لله عز وجل. ولا تصير العبادة ولا تقبل ولا تنفع. حتى يكون معها اخلاص - 00:07:20

لا وحتى يكون معها ايمان برسوله محمد عليه الصلاة والسلام ومن سائر الرسل عليهم الصلاة والسلام وبالملائكة وكتب وباليوم الآخر والعبادات انما تكون عبادات امرين احدهما اخلاص لله عز وجل وايمان به وبما به سبحانه وتعالى وبما اخبر به رسوله محمد عليه

الصلاة والسلام والثاني متابعا للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:07:40

وايمان بانه رسول الله عليه الصلاة والسلام واتباع لشريعته. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. قل يا ايها الناس اني رسول الله لكم جميعا. لا اله الا هو - 00:08:10

يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي ان لم يؤمنوا بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون فلا عبادة ولا ايمان ولا اسلام ولا تقوى الا بايمان بالله ورسوله. واخلاصا لله في العبادة - 00:08:30

وصدقه في متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم وانقياد لشرعه. فاذا اخلص لله وامن بالله وانقاد بامر الله وصدق في متابعة رسول الله صلى الله عليه وسلم صار بذلك مؤمنا مسلما تقيا برا لكونه يخلص - 00:08:50

الله وامر به وتاب على رسوله عليه الصلاة والسلام في اداء الواجبات وترك المحارم والوقوف عند حدود الله والرغبة فيما عند الله والحذر من عقوبته وغضبه سبحانه وتعالى. وقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح - 00:09:10

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. متفق على صحته. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. فعلم بهذا ان من علامات الخير ومن علامات السعادة ان تفقه في دين الله وان تتبصر وان تكون على بينة في دينك - 00:09:30

ومن علامات الخذلان ومن دلائل عدم التوفيق الرضا بالجهل والغفلة عن الله وعن رسوله وعن دينه من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. ويبصره في دينه يجعله فقيه في الدين. يعرف ما شرعه الله وما امر الله به - 00:09:50

ويؤمن بالله على بصيرة ويبعده على بصيرة ويترك ما نهى الله عنه على بصيرة وقال عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. رواه مسلم في الصحيح - 00:10:10

هذا خير عظيم انك متى اردت العلم وطلبته فانت في طريق الجنة ولكن هذا لا بد فيه من الاخلاص لله. لابد ان تكون في طلبك مخلصا لله. صد ثوابه وفضله. نعم. لا تألم - 00:10:30

الدنيا والوظائف والحظ العاجل لا ولكن تتعلم لتعبد ربك لتعرف دينه وتبصر في دينه لتدعى ما حرم عليك لتؤدي ما اوجب الله عليك. لتقف عند حدود الله ثم تجيء الدنيا بعد ذلك. من تعلم لله - 00:10:50

طلب الله جاءت في الدنيا وهي راغبة ويسر الله امره فالوظائف يأتي. روى ابو داود رحمة الله عليه في باسناد جيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ان يصيب به - 00:11:10

مرضا من الدنيا لن يجد عوف الجنة. يعني عرف يعني ربحها. ما تعلم الا ليصيب عرضا من الدنيا. لا حول ولا قوة ما همم الاسلام ولا دين الاسلام ولا يكتب علينا ولا ولا همم يعرف ما اوجب الله ولا ما حرم الله وانما يتعلم حتى يتوظف في الدائرة الفلانية او في -
00:11:30

الفلانية او حتى يدرك مالا يقوم بنفسه وعائلته ونحو ذلك لا تهمه الآخرة ولا يهمهم دين الله هذه من المصائب العظيمة والجهل الكبير. نعم. فالواجب على كل مسلم وعلى كل مسلمة ان يتفقه - 00:11:50

وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلب العلم فريضة على كل مسلم. جاء هذا من طرق وصححه بعض الحفاظ ومعناه صحيح طلب العلم فريضة على المسلمين والمسلمات جميعا ان يتفقهوا في دينهم وان يعلموا ما اوجب الله عليهم. والواجب ان يتعلم الانسان ما لا يسعه جهله - 00:12:10

ما لا يسعه جهله كيف يصلي كيف يصوم؟ كيف يحج؟ كيف يزكي؟ كيف يعبد ربه يتعلم هذه الامور التي اوجبها الله عليه وما فيها مما شرعه الله سبحانه وتعالى. نعم. ويتعلم ما حرم الله عليه - 00:12:30

حتى يبتعد عن ذلك وحتى يحذر ذلك. وفيروى عنه عليه السلام انه قال من تعلم العلم ليباهي يبادر به العلماء او ان يبادر به السفهاء او الناس اليه النار والنار. المقصود ان الواجب الاخلاص لله - 00:12:50

تعلم دين الله تعلم نساءك دينه لترضي ربك لتعلم ما اوجب الله عليك وما حرم عليك كثير ولكنه في جوانب اخرى وليس الحظ من الدنيا باسلامه ولا يعتني بما الله عليه ولا يتفقه فيما اوجب الله عليه ولا يتفقه فيما حرم الله عليه فتجده - 00:13:10

ما درس العقيدة ما تعلم معنى لا اله الا الله لا اله الا الله ما درت سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في مكة وسيرة في المدينة كيف ادعى الناس الى توحيد الله - 00:13:50

كيف علمه دين الله؟ كيف انكر عليه ذات الاصنام والوثان؟ والقبور والملائكة والانبياء والصالحين ما درس هذا ولا تأمل هذا واذا سألت كما سمعتم في الندوة اذا سمعتم اذا سألتهم عن معنى لا اله الا الله وبعضهم يقول معناها لا - 00:14:04

الى الله هذا معنى لا اله الا الله المشركون يقولون لا اله الا الله ابو جهل يقول لا خالق الا الله سبحانه الله وابو لهب يقول لا خالق الا وما نفعهم ذلك صاروا من اهل النار وكفروا الاصنام مع الله استغاثوا بها ونذروا لها وذبحوا لها عبدوا اللات والعزى ومناه وعبدوا -
00:14:24

بها يستغيثون ولها يندرون ولها يذبحون وبها يتبركون ما نفعهم قولهم لا خالق الا الله. هم يعرفون ان هذا مو بمعنى لا اله الا الله. ولهذا لما قال لهم النبي قولوا لا اله الا الله يستنكروا ذلك. استنكروا - 00:14:44

قالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ يا الله! ان هذا لشيء عجاب. وقالوا ائنا لتاركوا الهتنا لساعر مجنون؟ انكروا يعرفون معنى لا اله معناها ابطال الهتنا. معناها انه ان هالكلمة تبطل عبادتهم العزى - 00:15:04

واصنامهم الاخرى فلماذا انكروها وعاندوا وقاتلوا ما كفى العباد بل قاتلوا خرجوا وبدر مقاتلين على على الشرك بالله عز وجل. لا حول فرج يوم احد مقاتليه. خرجوا يوم احزاب مقاتلين. يحمون الاصنام ويعبدون - 00:15:24

الاصنام ويقاتلون دونها ويحاربوا من قال لا اله الا الله لا اله الا الله. وكثير من الناس اليوم المتعلمين على هذا الشكل عندهم من العلم الا علم ابي جهل تعرفون انه لا خالق الا الله ولكن ما يعرف معنى لا اله الا الله وان معنى لا اله الا الله معناها - 00:15:44

ان الله المألوف المعبود بان ينذر له بان يدعى بان يستغاث به لان يصلى له لان يستدل وان هذه الاصنام المعمولة من دون الله باطلة. وانها من قبور معبودة من دون الله باطلة. نعم. وان الاشياء موجودة من دون الله باطلة. وانه لا يعبد مع الله لا نبي - 00:16:04

ولا ملك ولا صالح ولا شجر ولا صنم ولا قبر ولا غير ذلك. العبادة حق الله وحده. انت تقرأ قوله سبحانه اياك نعبد واياك نستعين. الله اكبر. ما معنى اياك نعبد واياك نستعين؟ اياك نعبد وحدك. يعني نذل لك ونخضع لك. بصلاتنا - 00:16:24

ودعائنا واستغاثتنا ونذرنا وسجودنا وصومنا وغير ذلك. واياك نستعين واياك وحدك نستعين فاذا قلت يا سيدي فلان صاحب القبر اعني على شفاء مريضتي. اعني على كذا فقد اشركته مع الله في - 00:16:44

لا حول ولا قوة الا بالله واذا قلت اغثنني فقد اشركته مع الله في العبادة. لا حول ولا قوة واذا سجدت له او طفت بقوله الفضل منه والثواب منه او الشفاعة منه في هذا الطواف سبقتة مع الله لا حول ولا قوة الا بالله وجعلت قبره مثل الكعبة تطوف بها ما نطواه الا بالكعبة ما في - [00:17:04](#)

يوم طواف الا بالكعبة ثم ليطوف بيت عسير لكن هؤلاء جهلة هؤلاء مشركون جعلوا قبور الانبياء كعبات الله بها وينذر لها ويذبح لها ويستغاث بها واللي ما ما عرف - [00:17:24](#)

تلك البلدان ولا زارها قد يستنكر هذا. لكن الذي عرفت تلك البلدان او قرأ عنها او قرأ عما يفعله عباد القبور يعرف هذه الامور. يعرف هذه وانها واقعة في بلدان كثيرة من بلدان المسلمين. وحتى ان بعض الحجاج يفعلون ذلك عند قول النبي صلى الله عليه وسلم. ولو تركوا لفعلوا عند كل قبر - [00:17:44](#)

لا حول ولا قوة الا بالله اما في البقيع وفي معناه وفي غير ذلك لجهلهم لان عاشوا على هذه الامور عاشوا على ما دروا عنه ما علمه العلماء ما عندهم علماء يعلمونهم - [00:18:04](#)

العلماء ذهبوا الى ما شاء الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقرب الانتزاع ينتزع صدور الرجال ولكن يقول العلم العلماء حتى اذا لم يبقى عالم اتخذنا اتخذ الناس رؤوسا جهالا فأسألوا فا بغير علم فظلوها هذا الواقع - [00:18:14](#)

وقد سؤاله مع مع شخص بل مع اشخاص يفتون شفتوه عما يتعلق بدعوة الاموات دعوات الانبياء والصالحين والاستغاثة بهم والذي لهم فقال الايات النازلة في هذا انما هي في الاصنام مهية في الملائكة ولا في الانبياء والصالحين بس في الاصنام خاصة في قوله جل وعلا ان - [00:18:34](#)

وتدعوهم لا يسمعو دعائك نعم ذلكم الله ربكم والذين تدعون من دونه ما يبعثون من تصريف ان تدعوهم ليسمعوا دعاءكم ولا ما استجابوا ويوم القيامة يكفروا بشرككم ولا ينبنك مثل خبير قال هذه الاصلاح اما اذا دعا النبي او استغاث بالنبي او - [00:19:04](#)

او بالنبي او بالرجل الصالح او نح هذا ليس بشرك. نرجع لهم شفعاء هذا بساطة لا حول نعبدهم يقربون الى الله سبحانه الله هذا اعمى المشركين الاولين الله قال عنهم انهم يقولون ما نعبدهم الا وقال - [00:19:24](#)

ويعبدون بما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء يشفعون عند الله. هم. قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السماوات سبحانه وتعالى وما المقصود من هذا ان هذا نتيجة الجهل. ان هذا نتيجة الجهل. وان يتعلم الاداب. يتعلم التاريخ. يتعلم كذا - [00:19:44](#)

يتعلم انواع من العلوم الهندسة الطبية الى غير ذلك ولكنهم بعيد عن ان يتعلم دينه الذي بعث الله به رسوله. الذي خلقه الله من اجله. لا يعتني بهذا الامر ولا اعتني بالقرآن في ذلك ولا اعتني بالسنة ولا اعتني بكتب العقيدة حتى يعرف دينه يشغل بهذا المادة التي

انضاف اليها - [00:20:04](#)

ثم يأخذ فيها ما شاء الله من شهادة جامعية او ماجستير او دكتوراة ثم ينتهي الى عمله الدنيوي. مم. وينسى كل شيء. لا حول. وهذه من المصائب العظيمة التي يجب على العقلاء يجب على صلاة العلم ان ينتبهوا لهذا الامر. وان يكون همهم قبل كل شيء ان

يعرفوا دينهم - [00:20:34](#)

ويتفقهوا بدينهم وان يعلموا لماذا خلقوا؟ لماذا خلقوا؟ خلقوا لياخذوا ويشربوا ويزرعوا ويغثروا الاموال او الابل او الخيل او غير لا قل اعبدا الله. قل قل يعبدوا الله ويطيعوه ويستقيموا على شريعته - [00:20:54](#)

وخلق الله لهم الدنيا ان يستعينوا بها على طاعة الله. كما قال سبحانه والذي خلق لكم ما في الارض جميعا. خلق لنا هذا ليستعين به وقال الذي خلق الموت والحياة اذ ليلوكم وانكم احسن عملا. سبحانه الله. خلقها الذنوب يبلونها. ايه احسن عمل؟ هل نستقيم على طاعة الله - [00:21:14](#)

المخلص لله هل نحسن اعمالنا بالاخلاص لله والصدق ام نحرف الى الدنيا وشهواتها ومعاصي فيها وغير ذلك قال تعالى انا جعلنا السنة لها لنبلوهم ايه هم احسن عملا. والله جعلنا زينة لها من - [00:21:34](#)

واشجار واحجار ومعادن وحيوانات وغير ذلك. وكله جعله الله زينة لهذه الدنيا. ليلونا احسن عمل يبلغ الجن والانس هم المكلفون

ايهم احسن عمل ايهم اكمل اخلاصا لله ايهم اكمل طاعة لله وايماننا به - [00:21:54](#)

قال تعالى هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا ليبلونا اي من احسن عمل. ما قال اكثر عمل؟ قال احسنت. من المقصود بالحسن. بالاخلاص لله والصدق في العمل واداءه كما - [00:22:14](#)

ينبغي وفي اية اخرى يقول سبحانه وتعالى الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء علما. ها ونحن نرضى بعبادة الله. وخلق الله الاشياء هذه كلها - [00:22:34](#)

لنا خلقها لنا ان نستعين بها على طاعته عظمته وانه على كل شيء قدير وانه بكل شيء عليم اينما احسن عمل؟ ليبلونا اينما اكمل عمل واطيب عمل؟ واخلص عمل واكمل في الاتباع - [00:22:54](#)

فينبغي لك يا عبد الله ايها الطالب العلم اينما كنت في الثانوي في الجامعة في تخصص ينبغي لك ان يكون لك عناية اذا خلقت له من طاعة الله وعباده. في داخل المدرسة وبخارجها واذا كان ما تيسر - [00:23:14](#)

في خارجها هذه جامعة يكون لك شيوخ لك اساتذة تجتمع بهم وتدرس عليهم وتتعاون معهم وتؤمن بكتاب الله القرآن الذي هو اصل كل خير. القرآن هو اصل كل خير. وهو اصل العلم يعني به. دراسة وتدبرا وتعقلا - [00:23:34](#)

وعملا حتى تعرف دينه حتى تعلم ما خلقت له حتى تكون على بصيرة في توحيد الله والاخلاص له وباتباع شريعته ثم تستعين مما اعطاك الله بعد ذلك عيوبك الاخرى التي هي الطب او الهندسة او الجغرافيا او كذا او كذا تستعين بها على طاعة الله ورسوله -

[00:23:54](#)

تحمد الله اللي اعطاك هذا العلم في الدنيوي حتى تستعين على طاعة الله عز وجل. هكذا ينبغي المؤمن اينما كان كلمة وهي لا اله الا الله هي افضل الكلام. وهي اساس الملة. وهي الكلمة التي بعث الله بها الرسل جميعا. كلهم - [00:24:14](#)

من اوله الى اخره بعثه الله بهذه الكلمة. وما يقول سبحانه وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا هذي كلمة عظيمة الله بها الرسل بعث بها ادم ونوحا ومن بعده الى يومنا هذا الى خاتمهم - [00:24:34](#)

محمد عليه الصلاة والسلام. ولها ركنان. الركن الاول النفي والثاني الاثبات. لا اله نفي وان الله يبارك حكمان عظيم ان لا اله لا معبود بحق الا الله وان الله هو المعبود بالحق بين كل ما سواه والذي يدعى والذي يخشى يخشى - [00:24:54](#)

ولو يرجى يتقرب اليه بالقربات من صلاة وصوم وذبح وغير ذلك. كما قال سبحانه قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب لا شريك له وبذلك امرت وانا والمسلمين ما استثنى من هذا النشيد الواقع معنا الحي - [00:25:14](#)

يستثنى من هذه الاشياء من الدعاء ونحوه ما يكون مع القادر مع الحي القادر هذا ليس بشرك. اذا كان مع حي حاض بين يديك قادر نسأله شيئا يملكه وتستعين به يملكه هذا لا بأس به. تقول لاختك او جارك او - [00:25:34](#)

فلان او فلان يا اخي سألني على كذا اعني على بناء بيتي على اصلح سيارتي على سقي دخلي من ماءك ما في بأس بينك وبينه اجرة ولا بين اجرة هل امور مقدورة للعبد مثل ما قال الله قصة موسى في القرآن فاستغاثه الذين عدوه - [00:25:54](#)

يعني اما ان تأتي الى قبر او الى صنم او الى شجرة تدعوها من دون الله هذا الشكل اكبر نعوذ بالله. ينبغي ونعرف الامور على بصيرة. وهذه الكلمة لا اله الا الله تحتاج الى شرور. لا اله الا الله. ينطق بها عن علم تعلم انه لا معبود الا الله - [00:26:14](#)

عن يقين ما عندك شك انه لا معبود بحق الا الله سبحانه وتعالى عن صدق مو عن كذب المنافقون وهو خالد المنافق يقول لا اله الا الله وهو كاذب في الباطل نقول لا. في الله ولا يحب الله. هذا كافر. ولو قالها. قال تعالى ان المنافقون - [00:26:34](#)

من النار. قال اذا جاءك منافقون او يشهدوا انك لرسول الله. والله يعلم انك رسولك والله يشهد ان المنافقين لكاذبون لانه قالها باللسان والقلوب مكذبة فما تنفعهم هذه الكلمة لا اله الا الله لانهم - [00:26:54](#)

فلا بد من العلم لابد من اليقين ولابد من الصدق ولابد الاخلاص تقول لا اله الا الله وانت مخلص لله تعبد وحده لا تعود معه ملك ولا نبي ولا قبر ولا صاحب قبر ولا غير ذلك من المخلوقات اعبدوا الله وحده ولو بامتياز لهذه الكلمة - [00:27:14](#)

وقبول لها انقاذ اوامر الله ونواهيها لا تكبر. تنقاد بطاعة الله تؤدي ما اوجب الله ترك ما حرم الله ما حرم الله ولو من محبة لما نزلت

عليك واحبوا الله حبا صادقا بقلبك تحبه سبحانه لما انعم عليك به - [00:27:34](#)

اليك اخلاق من عدم النعم قل الله كالحق سبحانه يحبه حبا صادقا حتى تخضع لعظمته ولاوامره هكذا يكون المؤمن وتقرأ بالعبادة غير الله وتكفر بعبادة غير الله تعلم ان عبادة غير الله باطلة. وتبرأ منها - [00:27:54](#)

ان عباد الله هي الحق كما قال سبحانه ذلك بان الله هو الحق. وانما يدعون من دونه هو الباطل. قال سبحانه فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك من الرسول فلا انتصار لها والله سميع عليم. لو لم يكن بالطاغوت معناه ان تبرأ بعبادة غير الله. تبرأ من

الشرك لليهودي - [00:28:14](#)

النصرانية وجميع الشرك من عبادة الاوثان تعتقد انها باطلة وان العبادة بحق لله وحده سبحانه وتعالى فالاسلام هو الحق وهو عبادة الله وحده والانقياد لاوامره والاستسلام له والاخلاص له والالتزام بحقه سبحانه وتعالى. جماعة الاسلام اليهودية - [00:28:34](#)

نصرانية او وثنية او شيوعية او اشتراكية او غير ذلك من الاديان والمحن الباطلة كله باطل. والعبادة في حق الله والاسلام دين الله والاسلام. ان الدين عند الله الاسلام. ومن يبتغي غير الاسلام دينه فلن يقبل منه. هو في الاكبر من الخاسرين - [00:28:54](#)

فهذه الندوة التي سمعتم لها شأن عظيم. لها شأن عظيم. فينبغي لكل منكم ان يبذل من وراءه لا يغفل كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب الناس يهتم بالخطبة عليه الصلاة والسلام ويغضب في الخطبة - [00:29:14](#)

ويسمع الناس اذا خطب على صوته واشد غضبه حتى كان ينذر جيشا وصبحكم ومسانكم عليه الصلاة والسلام اللهم صلي وسلم على محمد ويقول ان ما بعد واذا كان الحديث كتاب الله لان القرآن هدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم الامور

محدثاتها لكن بدعة ضلالة. ثم - [00:29:34](#)

في اخر خطبته فليبلغ الشاهد الغائب. يقول بلغوا عني عليه الصلاة والسلام. فليبلغ الشاهد الغائب فرب يبلغ الذي اوعى الانسان الله اكبر لم يكن الانسان ما عنده بصيرة ما عنده فقه ما يفقه لكن اذا بلغ غيره انتبه قد يسائل بعد - [00:29:54](#)

هذا ويعين هذا الفهم مبلغ ذكي اكمل من السامع فينتفعان جميعا متعاوننا جميعا ولما كتب الناس في حديث الوداع يوم عرفة عليه الصلاة والسلام. ويوم النحر ايضا غضبه. لعرفه في يوم النحر وفيه بعد ذلك - [00:30:14](#)

قال في خطبة يوم عرفة في مجمع عظيم وهو على راحلته عليه الصلاة والسلام على الدابة على البعير لما خطبهم وذكرهم وبين لهم التوحيد وبين لهم وان الربا موضوع وان دماء الجاهل موضوعة وعلمهم ما يحتاج - [00:30:34](#)

اليه واوصاهم بالقرآن اوصاهم بالقرآن يتمسكوا به وبالسنة يتمسكوا بها عليه الصلاة والسلام قال انكم لن تضلوا لمثالكم فيكم ما لم تظنوا ان اقتصمتم بكتاب الله. وسنتي هذا هل يوصيك صلى الله عليه وسلم؟ اوصى الناس يوم عرفة ان يتمسكوا - [00:30:54](#)

والسنة وان يعتمدوا عليهما ويثقوا بهما ويستوصوا بهما ويتفق بهما. فما دام الناس معتصمين سنة وهم ناجون واذا حزوا عنهما هلكوا ثم قال بعد ذلك لما خطبهم وذكرهم وانتم تسألون عني فما انتم قائلون؟ تسألون يوم القيامة. وانتم تسألون عنيا يوم القيامة.

فما انتم غائبون - [00:31:14](#)

قالوا نشهد انه قد بلغت واديت ونصحت. فجعل اصبعه الى السماء هكذا. ثم يركبه الى الناس ويقول اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم صلي وسلم يقول يشهد عليهم اني بلغتهم وانهم اعترفوا باني بلغتهم وغسلوا من ورائهم - [00:31:44](#)

ثم وراءهم اللي حضروا حذروا في عرفات الرسل من ورائهم يبلغونهم. وهكذا في يوم النحر لما خطبهم قال يبلغ الشاهد الغائب يوم النحر في منى لما خطبهم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال ان دماءكم واموالكم - [00:32:04](#)

حرام في يومكم هذا في جارك هذا في بلدكم وهذا ثم قال فليبلغ الشاهد فقال فانتم ايها الاخوة عليكم هذا الوافي. عليكم تقوى الله اينما كنتم عليكم ان تبلغوا ما سمعتم بمن وراءكم - [00:32:24](#)

من اهل واولاد واخوان وديوان في السفر في السيارة في الطائرة في اي مكان. نعم. عليك ان تبلغوا اذا حضرت مجلس علم قال الله قال رسوله مثل هالندوة وبينه؟ مجلس علم واستفدت منه علوما واحكاما تنفعكم في الدنيا والاخرة تبدل - [00:32:44](#)

والى اناس ما يعرفونه. الى اناس جهال ما يحضرون العلم ولا يحضرون حلقات العلم. من النساء او من غير النساء او من الحاضرة ثم

اعلموا ان لكم اجر في هذا البلاء. لكم مثل اجورهم اذا بلغتوهم - [00:33:04](#)

لكم مثل وجوده. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعل. هكذا يقول صلى الله عليه وسلم. ويقول من دعا الى هدى كان لهم الاجر مثل اجور من تبعه. لا ينظر في اجورهم شيئا. ويقول لعلي لما بعثه الى خيبر لعلي رضي الله عنه -

[00:33:24](#)

ابي طالب بالمؤمنين رابع الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم جميعا لما بعثه الى خيبر قال له ادع من الاسلام ثم قال فوالله لان يهدي

الله بك رجلا واحدا خير لك من حور نعم - [00:33:44](#)

لك من جميع النقل الحمر لان العرب تعظم النقل الحمر ولها شأن عندها. والمعنى ان هداية واحد من اليهود او من نصارى او من

غيرهم عند الله للعبد من جميع الدنيا. الحفر هذي النوق الحمر مثال - [00:34:04](#)

والحقيقة ان من هدى الله على يده ولو واحد من الناس خير له من الدنيا كلها ذهب بها وفظتها وابلها وسياراتها لان في هداية رجل

واحد خير لك عظيم اجور عظيم وهو ابن كبير. احتسبوا واصبروا وصابروا واتقوا الله في التفكير - [00:34:24](#)

والتعلم وراءكم ترجون ثواب الله وتخشون عقابه وتنفذون وصية رسول الله الرسول اوصاكم ان نبلغكم وصية الرسول صلى الله

عليه وسلم هذا تبرير لوصية الرسول صلى الله عليه وسلم انه اوصى بها فعلينا ان نبغ وصيته عليه الصلاة والسلام علينا ان نحملها

ونبلغها عن الايمان - [00:34:44](#)

وعن اقتناع والرغبة اينما كنا في اي مكان ولو في الطائرة ولو في امريكا ولو في اي مكان ان كنتم في البادية في في السجن من اي

مكان يبلغ الانسان ما علم من الحق لكن على بصيرة لا يبلغ عن جهالة لابد ثبت في الامور فاذا علم ان هذا هو - [00:35:04](#)

الحق وسمع انه هو الحق يبلغ الناس ما سمع من الخير رزقنا الله واياكم من الشيطان وان يرزقنا واياكم صراطه المستقيم ونسأله

سبحانه باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يعيذنا واياكم من ظلمات الفتن وان يمنحنا واياكم الفقه في الدين وان يصلح احوال

المسلمين جميعا في كل مكان وان يحشر بينهم - [00:35:24](#)

الهدى يا ما نسأله سبحانه ان يصلح حكام المسلمين وان يهديهم صراطه المستقيم وان يصلح لهم البطانة وان يردهم اليه ردا جميلا

وان يعيذنا واياهم من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم وبارك على اله ورسوله نبينا -

[00:35:44](#)

محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باجمعين شكرا جزيلا سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز على هذه النصيحة من وليس

امامنا الا نتوجه الى الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على العمل بما سمعنا. وآآ قبل ان نقدم - [00:36:04](#)

احد الاخوة جاء بخمس مئة ريال لا ما كتب شيء الا ده باسمه بس باسمه. واخر جاء بمزروف بداخله آآ ترك لفضيلتكم حرية اختيار

مكان واخر جاء ايضا بفلوس المجاهدين في اي مكان. لعلمهم يظفروا بدعوى من فضيلتكم ومسامحتكم. نسأل الله ان يكون لنا نصيبه.

نسأل الله ان ينصر المجاهدين - [00:36:24](#)

في سبيل الله. نسأل الله ان ينصرهم ويعينهم. ويجمعهم الحق. وان يوفق من ساعدتهم واعانهم. وان يخلف عليهم ان يخذل اعداء

الاسلام ان ينصر اولياء الله ويعينهم على اجتهاد اعدائكم - [00:36:54](#)

لهم النجاح والتوفيق. اللهم تقبل اللهم تقبل. اللهم تقبل اللهم تقبل امين اللهم تقبل اللهم تقبل. اللهم تقبل - [00:37:14](#)